[85] قرب فبعد، وبعد فقرب (25) يجيب دعوة من يدعوه ويرزقه ويحبوه (26) ذو لطف خفي وبطش قوي، ورحمة موسعة، وعقوبة موجعة، رحمته جنة عريضة مونقة (27) وعفوبته جحيم ممدودة موبقة (38). وشهدت ببعث محمد (29) رسوله وعبده وصفيه ونبيه ونجيه وحبيبه وخليله، بعثه في خير عصر، وحين فترة وكفر، رحمة لعبيده ومنة لمزيده، ختم به نبوته وشيد به حجته (30) فوعظ ونصح، وبلغ وكدح (31) رؤف بكل مؤمن، رحيم سخي رضي ولي زكي، عليه

_____ (25) أي هو تعالى مع كمال قربه بعيد عن تحديدات البشرية، ومع كمال بعده فهو أقرب الينا من حبل الوريد، يجيب دعوة من دعاه. (26) وفي الصباح: " ويرزق عبده ويحبوه ". (27) أي حسنة معجبة، يقال: " أنق الشئ - من باب علم -: صار أنقا وأنبقا ومونقا أي حسنا معجبا. (28) وفي المصباح: " وعقوبته جحيم مؤصدة ". (29) وفي الكفاية: " وشهدت ببعثة محمد عبده ورسوله وصفيه ونبيه وخليله وحبيبه، صلى ا عليه صلاتا تحظيه، وتزدلفه وتعليه، وتقربه وتدنيه ". (30) " وفي الكفاية: ووضح به حجته ". وفي المصباح: " وقوى به حجته " (31) يقال: " كدح من العمل - من باب منع - كدحا ": جهد نفسه فيه حتى أثر فيها.

_____